التاريخ:
٩ ديسمبر ٢٠٢٤

ولاية ماتو غروسو البرازيلية تشهد حادث حريق وسط تحديات مستمرة في تغطية الأشجار

التاريخ:
٩ ديسمبر ٢٠٢٤

ولاية ماتو غروسو البرازيلية تشهد حادث حريق وسط تحديات مستمرة في تغطية الأشجار

التقرير

البرازيل، البلد الذي يمتد على مساحة تزيد عن 850 مليون هكتار، تواجه تحديات كبيرة في الحفاظ على غطائها الشجري. على مر السنين، شهدت البلاد كمية كبيرة من فقدان الغطاء الشجري، والذي كان له تأثير عميق على بيئتها. الحادث الأخير في ولاية ماتو غروسو، حيث تم الإبلاغ عن تنبيه حريق في 9 ديسمبر 2024، يعد تذكيراً صارخاً بالكفاح المستمر ضد التدهور البيئي.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن البرازيل شهدت خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 28 مليون هكتار بين عامي 2001 و2022، وهو ما يعادل انخفاضاً بنسبة 5.93% من مدى الغطاء الشجري الأصلي. يُعزى هذا الفقدان بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، والتي تمثل جزءاً كبيراً من فقدان الغطاء الشجري كل عام. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن ما يقرب من 30% من إجمالي فقدان الغطاء الشجري.

تساهم أنشطة الغابات والتحضر أيضًا في الخسارة السنوية، حيث تمثل أنشطة الغابات حوالي 9% والتحضر نسبة أصغر. الحرائق البرية، على الرغم من أنها تساهم بأقل عدد من الهكتارات المفقودة، تظل تهديداً مستمراً، كما يتضح من الحادث الأخير في ماتو غروسو.

ليس كفاح البلاد مع فقدان الغطاء الشجري مجرد مسألة بيئية، ولكن له أيضًا تداعيات على انبعاثات الكربون. على مدى العقدين الماضيين، أدى فقدان الغطاء الشجري إلى انبعاثات بمليارات الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية.

قد يبدو الحادث الناري الفردي في ماتو غروسو طفيفًا في سياق التحديات البيئية الأوسع التي تواجهها البرازيل. ومع ذلك، فإنه يعمل كمؤشر حاسم على المخاطر المستمرة والحاجة إلى اليقظة والجهود المستمرة لحماية واستعادة غابات البرازيل الثمينة.

Google
Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies